

لسان العرب

(ريب) الرَّيْبُ صَرْفُ الدَّهْرِ وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ الشُّكُّ وَالظَّنْ بِنْتُهُ
والتَّهْمَةُ والرَّيْبَةُ بالكسر والجمع رَيْبٌ والرَّيْبُ ما رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ وَقَدْ
رَابَنِي الأَمْرُ وَأَرَابَنِي وَأَرَبْتُ الرجلَ جَعَلْتُ فِيهِ رَيْبَةً وَرَبْتُهُ أَوْصَلْتُ
إِلَيْهِ الرَّيْبَةَ وَقِيلَ رَابَنِي عَلامَتٌ مِنْهُ الرَّيْبَةُ وَأَرَابَنِي أَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ
وَظَننتُ ذَلِكَ بِهِ وَرَابَنِي فلانَ يَرِيبُنِي إِذا رَأَيْتَ مِنْهُ ما يَرِيدُكَ وَتَكَرَّهَهُ وَهذيل
تقول أَرَابَنِي فلانَ وارْتابَ فِيهِ أَي شَكَّ - واسْتَرَبْتُ بِهِ إِذا رَأَيْتَ مِنْهُ ما
يَرِيدُكَ وَأَرابَ الرجلُ صارَ ذا رَيْبَةٍ فهو مُرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ يَرِيبُنِي ما
يُرِيدُها أَي يَسُوءُني ما يَسُوءُها وَيُزْعِجُنِي ما يُزْعِجُها هو من رابَنِي هذا
الأمرُ وَأَرابَنِي إِذا رَأَيْتَ مِنْهُ ما تَكَرَّهَهُ وَفِي حَدِيثِ الطَّائِبِيِّ الحَاقِفِ لا يَرِيدُهُ
أَحدٌ بِشَيْءٍ أَي لا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيُزْعِجُهُ وَرُويَ عَن عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ قالَ
مَكْسَبَةٌ فِيها بَعْضُ الرَّيْبَةِ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ قالَ القَتِيبِيُّ الرَّيْبَةُ
وَالرَّيْبُ الشُّكُّ يَقولُ كَسَبٌ يَشْكُ فِيهِ أَحْلالٌ هو أَم حرامٌ خَيْرٌ مِنْ سؤَالِ
النَّاسِ لِمَنْ يَتَقَدَّرُ عَلى الكَسَبِ قالَ وَنحو ذلك المُشْتَبِهاةُ وَقولُهُ تَعالَى لا رَيْبَ
فِيهِ مَعنَاهُ لا شَكَّ فِيهِ وَرَيْبُ الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَحَوادِثُهُ وَرَيْبُ المَنْزُونِ حَوادِثُ
الدَّهْرِ وَأَرابَ الرجلُ صارَ ذا رَيْبَةٍ فهو مُرِيبٌ وَأَرابَنِي جَعَلَ فِي رَيْبَةٍ حَكاها
سَبوِيهَ التَّهذِيبِ أَرابَ الرجلُ يُرِيبُ إِذا جاءَ بِتَّهْمَةٍ وارْتَبْتُ فلاناً أَي
اتَّهَمْتُهُ وَرابَنِي الأَمْرُ رَيْباً أَي نَابَنِي وَأَصابَنِي وَرابَنِي أَمْرُهُ يَرِيبُنِي أَي
أَدخَلَ عَلَيَّ شَرّاً وَخَوْفاً قالَ وَلِغَةِ رَدِيئةُ أَرابَنِي هذا الأَمْرُ قالَ ابنُ الأَثِيرِ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذَكَرَ الرَّيْبِ وَهُوَ بِمَعْنَى الشُّكِّ مَعَ التَّهْمَةِ تقولُ رابَنِي الشَّيْءُ وَأَرابَنِي
بِمَعْنَى شَكَّ كَنَدَنِي وَقِيلَ أَرابَنِي فِي كِذا أَي شَكَّنِي وَأَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ فِيهِ فَإِذا
اسْتَدَيْقَنْتَهُ قَلتَ رابَنِي بغيرِ أَلْفٍ وَفِي الحَدِيثِ دَعَوْهُ ما يَرِيدُكَ إِلى ما لا يَرِيدُكَ
يَروي بِفَتْحِ الياءِ وَضَمِّها أَي دَعَوْهُ ما تَشْكُ فِيهِ إِلى ما لا تَشْكُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِعَمْرِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ قالَ لِعَمْرِ عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الأُمُورِ وَإِيَّكَ
وَالرَّائِبَ مِنْها قالَ ابنُ الأَثِيرِ الرَّائِبُ مِنَ اللَّيْنِ ما مُخَصَّصٌ فَأُخِذَ زُبْدُهُ المَعْنَى
عَلَيْكَ بِالذِّي لا شُيْبَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الأَلْبَانِ وَهُوَ الصَّافِي وَإِيَّكَ وَالرَّائِبَ مِنْها
أَي الأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُيْبَةٌ وَكَدَّرُ وَقِيلَ المَعْنَى إِنَّ الأَوَّلَ مِنَ رابَ اللَّيْنِ يَرُوبُ
فهو رَائِبٌ وَالثَّانِي مِنَ رابَ يَرِيبُ إِذا وَقَعَ فِي الشُّكِّ أَي عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الأُمُورِ

وَدَعِ الْمُشْتَبِهَ مِنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا ابْتَدَعَ الْأَمِيرُ الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ
أَفُسَدَ هَمُّ أَيِّ إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ أَدَّاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ
مَا طَنَّ بِهِمْ فَفَسَدُوا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ قَدْ رَابَنِي أَمْرُهُ يَرِيدُنِي رَيْبًا
وَرَيْبَةً هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا كَنَوْا أَلْحَقُوا الْأَلْفَ وَإِذَا لَمْ يَكْنُتُوا أَلْحَقُوا
الْأَلْفَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ فِيمَا يُوقَعُ أَنْ تَدْخُلَ الْأَلْفُ فَتَقُولُ أَرَابِنِي الْأَمْرُ قَالَ خَالِدُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ .

يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُو رَيْبٍ ... كُنْتُ إِذَا أَرَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ .
[ص 443] .

يَشَمُّ عَطْفِي وَيَذُرُّ ثَوْبِي ... كَأَنَّ نِي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا أَنَّ رَابِنِي بِمَعْنَى شَكَّ كَنِي وَأَوْجَبَ عِنْدِي رَيْبَةً كَمَا
قَالَ الْآخِرُ قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِي اضْطرابُهَا وَأَمَّا أَرَابَ فَإِنَّهُ قَدْ يَأْتِي
مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ مُتَعَدِّيًا فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ خَالِدٍ كَأَنَّ نِي
أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ أَتَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرَيْبُ وَيُرَوَى
كَأَنَّ نِي قَدْ رَابَنِي بِرَيْبٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا رَابِنِي وَأَرَابِنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا أَرَابَ الَّذِي
لَا يَتَعَدَّى فَمَعْنَاهُ أَتَى بِرَيْبَةٍ كَمَا تَقُولُ أَلَامَ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا
يَتَوَجَّهُ الْبَيْتُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ أَوْ إِلَى بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ وَهُوَ .
أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَابَنِي قَالَ إِنَّ مَا ... أَرَابَتَ وَإِنَّ لَيْدَنِي لَأَنَّ جَانِبِي .
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَرَابَتُ بضم التاء أَي أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَابَنِي
بَرَيْبَةٍ قَالَ أَنَا الَّذِي أَرَابَتُ أَي أَنَا صَاحِبُ الرَّيْبَةِ حَتَّى تُتَوَهَّمُ فِيهِ
الرَّيْبَةُ وَمَنْ رَوَاهُ أَرَابَتَ بفتح التاء فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ رَابَنِي بِمَعْنَى أَوْجَبَتَ لَهُ
الرَّيْبَةَ فَأَمَّا أَرَابَتُ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهُ أَوْهَمْتُهُ الرَّيْبَةَ وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً
مَقْطُوعَةً بِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُذَيْلًا يَقُولُ أَرَابِنِي
أَمْرُهُ وَأَرَابَ الْأَمْرُ صَارَ ذَا رَيْبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ
مُرَيْبٍ أَي ذِي رَيْبٍ وَأَمْرُ رَيْبٍ مُفْزَعٌ وَارْتَابَ بِهِ اتَّهَمَ وَالرَّيْبُ
الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ ... وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَجَمَمْنَا السُّيُوفَ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ سَلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَابِكُمْ ؟ إِلَيْهِ ؟ أَي مَا إِرَابِكُمْ وَحَاجَتُكُمْ إِلَى
سُؤَالِهِ ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَابَكَ إِلَى قَطْعِهَا ؟ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يَرُونَهُ يَعْنِي بِضَمِّ الْبَاءِ وَإِنَّمَا وَجْهُهُ مَا إِرَابَكَ ؟ أَي

ما حاجتُكَ ؟ قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصوابُ ما رأيتُكَ بفتح الباءِ أَيْ ما
أَقُولُكَ وَأَلْجَأُكَ إِلَيْهِ ؟ قال وهكذا يرويه بعضهم والرَّيْبُ اسم رَجُلٍ والرَّيْبُ
اسم موضع قال ابن أحمَر .

فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ ... مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ

الأَفَاكِلِ